كل الدعم للمناضلين من ضباط وضباط صف وجنود في جيش لبنان العربي

أيها الضباط والجنود الوطنيون

يا جماهيرنا الصامدة

لم يعد خافياً على احد ، ان الجيش اثبت في اكثر من موقع ، وفي كل مرة تميزه والتزامه مع الثنات الانعزالية اليمينية.

لقد اول مدافعيه في القنادق لضرب جماهيرنا . ورفض ان يصادر الاسلحة في مرفأ جونية ، كما استعمل ملاح الطيران في ضرب المواقع الوطنية . هذا كله دليل اكيد على انه جيش فئة دون الاخرى ، من هنا كان الحس الوطني عند بعض الجنود والضباط حافزاً لهم لترك هذا الجيش القمعي اللاوطني ، وعلى رأسهم الملازم الاول احمد الخطيب الذي رفض الانصياع لأوامر العملاء الزعران ، فأتهم بالتمرد ، ولكن موقفه هو الصواب ، إنه الموقف الوطني المطلوب وإعلانه جيش لبنان العربي غير حظيرة اولياء ، موضع الجيش في المكان الصحيح .

يا جماهيرنا المناضلة

إننا ونشد وقوفاً صريحاً ، إن عمل المناضل احمد الخطيب ورفاقه المناضلين هو العمل السليم الرافض لأوامر العملاء المجرمة ، والمميز بين الوطنيين واعداء الوطنية ، إن اعداءنا ليسى من قرروا إستجاباً على اوامر العملاء ، بل اعداؤنا هم من ضربوا الوطنيين والجماهير في الضاحية وخلده وعرمون وغيرها

أيها الضباط والجنود الوطنيون

لتكن خطوة هؤلاء المناضلين ، خطوة على طريق بناء الجيش الوطني الثوري لضرب القوى اليمينية والانعزالية الرجعية التي حملت من هذا الجيش ، أداة قمع لضرب الحركة الوطنية والجماهير وحماية مصالح الطبقة البورجوازية الحاكمة

إننا نشيد بالعمل البطولي الذي قام به المناضل احمد الخطيب ورفاقه من المناضلين ضباطاً وجنوداً الذين خرجوا عن التقاليد السائدة داخل هذه المؤسسة القمعية واختاروا الموقع التقدمي بالتزامهم بمصالح الجماهير والثورة . وليحذوا حذوهم الوطنيون في الجيش من اجل بناء الجيش اللبناني العربي.

يا جماهيرنا المناضلة

إننا إذ ندعم هذا الموقف الوطني الذي وقفه جيش لبنان العربي لحذر من قمعه من اية جهة كانت حيث كشف دور قيادة الجيش التآمري على مصالح الجماهير الكادحة .

عاش نضال جماهيرنا الشعبية – عاش نضال الضباط والجنود الوطنيون

الحزي والعار للمتآمرين على مصالح شعبنا

الحزب التقدمي الاشتراكي	الجان الشعبية
الجبهة الشعبية (القيادة العامة)	منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان
حبهة النضال الشعبي	الحزب الشيوعي اللبناني
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين	تجمع الشباب الوطني في الاقليم
منظمة لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي	اتحاد الشباب الوطني (المتعجيين)
حزب العمل الاشتراكي العربي	اتحاد قوى الشعب العامل (الحركة التصحيحية)
اللجان الثورية فيه الاطباء والمناطق الشعبية	٧٦/١/٣١ « الثورة »

تستمر حملات التأييد والمبايعة « لجيش لبنان العربي » في كافة انحاء لبنان ، وظهر الاثنين ٩ شباط ، سارت جموع غفيرة ووفود حاشدة من اقليم الخروب والشوف والجنوب في تظاهرة تأييد ومبايعة في شحيم ، وقد ضمت التظاهرة وفودا شعبية وعمالية واحزابا وطنية وتقدمية وممثلين عن المقاومة . وقد انطلقت التظاهرة من ساحة شحيم وسط الرعارايد وشعارات التأييد ، ثم القى الضابط عمر عبدالله ، الضابط في جيش لبنان العربي ، كلمة شكر فيها الاهالي والاحزاب وقوفهم وتأييدهم لظاهرة هذا الجيش وأكد التزام الحركه العسكرية الجديده بالوحدة الوطنية والعدل والمساواة وحقوق الكادحين . ودعا السلطة الحاكمة الى المحافظة على لبنان الكيان والحدود ، لا لبنان الارزة والطائفية فقط .

● وفي مؤتمر صحفي عقد بعد ذلك ، اجاب الضابط عبدالله على اسئلة الصحافيين ، فقال شارحا اهداف الحركة :

« اننا وحدة وطنية مستقلة ، ننسق مع الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، ونحن نستمد العون من الجماهير الوطنية عكس ما يقال اننا نأخذه من بعض الحكومات العربية » .

وحول العودة الى مؤسسة الجيش ، قال : « لن نعود الى مؤسسة الجيش بصبغتها الطائفية الحالية ، ونأمل ان يصبح جيش لبنان سابقا ، جيش لبنان العربي مستقبلا » .. وحول المطالب الشعبية والمبادرة السورية ، قال : « نحن ملتزمون بمطالب الجماهير ونرفض الاحتكار والمساومة علينا وان القوى الرجعية لم تبادر الى قبول المبادرة السورية الا عندما رجحت كفة القوى التقدمية . ونحن لا نفرض انفسنا على الحركة الوطنية وحركة الجماهير ، بل على اولئك الرجعيين في لبنان » .

برنامج الجيش العربي

وقد صدر عن جيش لبنان العربي « ملخص برنامج » حدد فيه نقاط عمله على كافة الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وتحدث عن دور الجيش والقضية الفلسطينية ، وذلك ضمن الاطار التالي :

– يرى جيش لبنان العربي تكوينه جزءا من الحركة الوطنية والقوى التقدمية ، ويرى نفسه في الصف الاول في الدفاع عن عروبه لبنان ووحدة شعبه وارضه ، وعن سلامة الثورة الفلسطينية ، وهو يرى في برنامج الحركة الوطنية والاحزاب التقدمية حلا مرحليا ...

المطالب السياسية

ومن الناحية السياسية يؤكد البرنامج على عروبة لبنان وضرورة تكريسها بنص دستوري ، وتكريس حقوق اللبنانيين وواجباتهم بمساواة . ويرى البرنامج ايضا ان انتخاب رئيس الجمهورية يجب ان يتم من قبل الشعب مباشرة كما يجب انشاء محكمة دستورية واخرى محكمة دستورية – قضائية يتم بموجبها محاكمة الرؤساء والوزراء واعطاء الحق لكل مواطن يدعي امامها . كما يطالب بتعديل قانون الانتخاب ووضع دستور يستوعب حركة التطور التي شهدها لبنان ، وان يتم التحقيق بكافة التجاوزات السياسية والاقتصادية والعسكرية التي حدثت خلال العهد .

وبالنسبة لقانون الاحوال الشخصية يؤكد على ضرورة الغاء الطائفية بكافة اشكالها ليتم بعدها علمنة الدولة .

ومن الناحية الاجتماعية يرى البرنامج انه يجب توزيع الدخل القومي بصورة عادلة واعتماد الخطط للنهوض بلبنان المتخلف ، وتعديل قانون الضمان الاجتماعي بما يتوافق مع مصلحة العمال وتطلعاتهم ، ثم توفير فرص عمل متكافئة وتأمين الطبابة والاستشفاء لجميع اللبنانيين ، وايضا عصرنة الادارة وتحديثها للقضاء على الفساد . ومعالجة قضية الجنسية واعطائها لمستحقيها ، واخيرا حماية الحريات .

حماية الفلاح

وحول الاقتصاد والثقافة يؤكد البرنامج على ضرورة تطوير الاقتصاد اللبناني ، ورسم سياسة انمائية شاملة وسياسة انمائية زراعية محورها الفلاح وحمايته وتطوير وسائله ، ومن ثم اصلاح نظام الضرائب . ويتم ايضا تأمين مجانية والزامية التعليم حتى المرحلة الابتدائية العالية وتوحيد البرامج المدرسية ليظهر دور لبنان العربي والحضاري . وانشاء كليات تطبيقية وطنية تشمل كافة الاختصاصات ، وانشاء وزارة للثقافة والشباب .

حل الميليشيات

أما بالنسبة للجيش ، فيرى برنامج جيش لبنان العربي انه يجب انشاء جيش قومي وطني مجهز بأحدث الات الدفاع والرد ، وتعديل قانون الجيش بصورة ادخال اصلاحات جذرية في هيكلية الجيش والقيادة ، ثم حل الميليشيات وتجريدها من السلاح واعادة اسلحة الجيش التي سلمت للانعزاليين من قبل بعض مسؤولي الجيش ، ومحاكمة هؤلاء عن تصرفهم في انحيازهم هذا . أما مسألة العناصر التي التحقت بجيش لبنان العربي فيجب ضمان حقوقها جميعا وعدم التعرض لها وذلك بتأليف هيئة لدرس اوضاعها .

دعم المقاومة

ويختتم البرنامج نقاطه فيؤكد على دعم الثورة الفلسطينية بكل الامكانيات ، واحترام الاتفاقات المعقودة معها والتنسيق في سبيل تمكينها من تحقيق هدفها القومي . وينتهي الى الثقة بجميع الوطنيين والعسكريين الشرفاء والثقة بملاقاة الدعم والتأييد .

وكان الرفيق ابو نزار ، احد مسؤولي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الجنوب قد حضر مهرجان شحيم لتأييد الجيش العربي ، وقد ادلى بتصريح ذكر فيه : « ان حركة المقاومة الفلسطينية عامة وجبهة الرفض والجبهة الشعبية بصورة خاصة ، تعتبر جيش لبنان العربي ، حركة وطنية تعبر عن سخط الجماهير اللبنانية على الاستغلال والظلم » .. واضاف انه يجب تقديم الدعم الجماهيري لهذه الحركة وحمايتها من محاولات التصفية والاحتواء .

■

الملازم اول عمر عبدالله

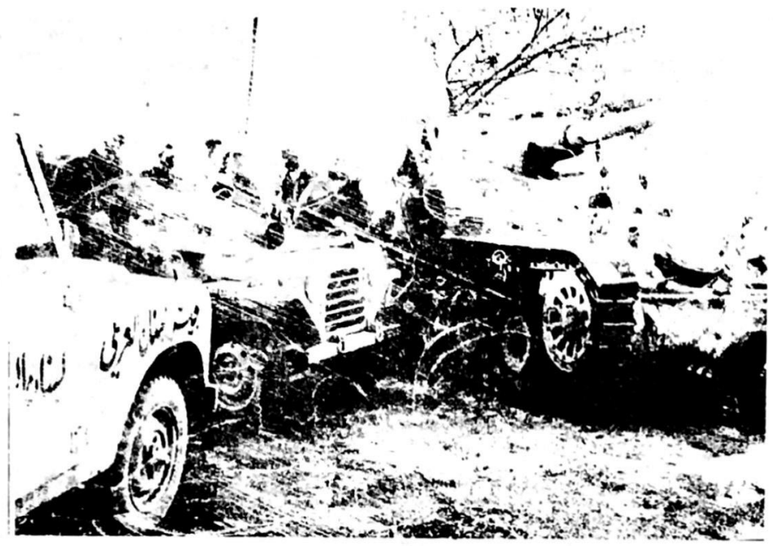

الجيش العربي اللبناني يعلن اهدافه:

عروبة لبنان والمطالب الجماهيرية